



طلاب العلوم الاجتماعية في اليسوعية يحتفلون بتخرجهم. (ميشال صايغ)

القدّيس يوسف خرّجت طلاباً دكّاش: رهان الجماعات على السلطة

في مختلف جوانبها، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية. أمام إغراء السلطة لا يمكن للإنسان أن يكون محايداً أو غير مبال، وهذا ما نراه في كل أنحاء لبنان وحوّلنا، حيث كل الوسائل تصلح للتمسك بالسلطة أو لانتزاع السلطة من الآخر، بحيث نصل إلى حالات تصبح فيها مختلف بنى الدولة مصابة بالشلل في خدمة هذا الطرف أو ذاك أو صورة سلطة بالية شوهدا الفساد والنفاق".

وأضاف: "لن أوكل إليكم مهمّة أن تكونوا منقذين أو أبطالاً لتشنوا المعركة العادلة وتكونوا فاعلين في التغيير الاجتماعي أو

احتفلت جامعة القدّيس يوسف بتخريج 314 طالباً في حرم العلوم الاجتماعية في كليّة العلوم والتكنولوجيا في مار روكز.

وقال رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش: "يكاد يكون من المستحيل ترؤس مثل هذا الاحتفال من دون الربط بين دراستكم في التخصصات التي اخترتموها والواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي نعيشه حولنا ويحيطنا بحزام أحمر من الاضطرابات السياسية والنيران والعنف. لاحظوا أن الرهان الرئيسي بين الأشخاص والجماعات، كي لا نخدع أنفسنا، يكمن في الاستيلاء على السلطة

والمهارات، كل في مجال تخصّصه، من أجل تحقيق حياتكم المهنيّة وهذا حق من حقوقكم، ولكن كونوا على علم وبيّنة بأنّ هناك دائماً ما يتخطى خياركم المهني، إنه العمل على إقامة نظام سياسي واجتماعي - اقتصادي أكثر عدالة وأكثر فاعلية، وبالتأكيد أكثر احتراماً لحياة كل إنسان".

السياسي أو الاقتصادي، ولكن على الأقل أدعوكم إلى أن تكونوا أشخاصاً يتمتّعون بحسّ نقدي. بلورتم خلال دراستكم العقل التحليلي، والحسّ الدقيق فضلاً عن مهارات الكتابة، وهي صفات تعتبر أيضاً مزايا لا يمكن التغاضي عنها في مجالات الحياة المهنيّة. قوموا بالعمل وفقاً لهذه الصفات